

بينه الى الاسم ابي حنيفة انه كان يقول اياكم والقول
بين دينه بالبراي وعليك باتباع السنة فمن خرم عنها
فصل وكان يقول اياكم وارا الرجال وكان يقول عليكم
بشار الصلح واياكم وراي الرجال وان زخر فوه بالقول
فانا الاسريين حين يجلبون وانتم يما صراط مستقيم
واياكم والبدع وعليكم بالامر الاول العتيق و دخل
عليه مرة رجل من اهل الكوفة والكهبة بقرا عنده
فقال الرجل دعونا من هذه الاحاديث فزجره
الاسام اشد الزجر وقال لولا السنة ما فهم احدنا القوان
ثم قال للرجل ما تقول في لحم القرد واين دليله
من القران فاخبر الرجل فقال للاسام فما تقول انت فيه
فقال ليس هو من بهيمة الانعام و دخل شخص
الكوفة بكتاب داينيك فكان ابو حنيفة اما يقتله
وقال كتاب لم يجز القرآن والحديث وقيل له سره ما
تقول فيما مضى اناس من الكلام بين العرض والحر
والجسم فقال هذه مقالات الفلاس فطعنك بالاشارة
وكرهنا السلف واياكم وكل حديث فانه يدعه وكان
يقول قاتل الله عمر وبن عميد فانه فرج الناس باب
الخرص بن الكلام فيما لا يفهم وكان يقول سمعت لقوم
يقولون بالظن ويعلمون بالظن والله تعالى لم يرض
لبيبه ذلك فقال تعالوا نتفق مما ليس لك به علم
وكان يقول لا صحابه انما يريدون بهذا العلم الخبير
كم توفقوا ومن تعلم العلم الذي حرم بركته ولم يتفق
به كبير احد ومن تعلمه للدين بورك له فيه ورسوخ
بين قلبه وانفع ما تقبضونه لعله وقال لابراهيم
ابن

ابن ادهم يا ابراهيم انك رزقت من العباد شيئا صالحا
فليكن العلم من مالك فانه راس العباد و به قوام
الاسود وكان يقول ان لم تكن العباد اوليا في
الدنيا والاخرة فليس لله ولي **فصل في كون ابي**
حنيفة من كبار ائمة اهل العلم وثقك الله تعالى
ان الاسام ابا حنيفة من كبار حفاظك الحديث لا يترجم
بعض من جسدته وليس كما زعم فقد تقدم انه اخذ
عن اربعة الاقارب شيخ من ائمة اهل البيت وغيرهم ولولا
كثرة اعتقائه ما نهي له استنباط مسائل الفقه فانه
اول من استنبطه من الأدلة وقد شهد له الائمة كابن
معيه وابنه المديني والاعمش ويزيد بن هارون
بالحفظ ومعرفة الحديث والوثوق به كما سرفينا
الائمة عليه قيل ليحيى بن معوية يا ابا بكر يا ابو
حنيفة ان يصحق في الحديث قال نعم صدوقا
حدث عنه قوم صالحون وقال يحيى بن المديني
ابو حنيفة روي عنه الثوري وابنه المبارك وحماد بن
زبد وهشم ووكيع بن الجراح وعباد بن العوام وجمهر
ابن عوف وسموثة لابس به وقد في ذكر الاخذين
عنه ان من جلتهم الامام مالك بن انس امام دار الهجرة
فقد ذكر ابو المويبا الخوارزمي انه روي عن الاسام
ابي حنيفة وروي الاسام ابو حنيفة عنه وروي
ابو عبد الصمري عن عبد الله بن عمر قال كنا حلوا
عنه الا عمش فسيبنا مسائل فقال لابي حنيفة ما تقول
فيها قال كذا وكذا فقال من اين لك هذا قال انت حدثنا
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم